

تقرير حول مجلس التنسيق للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالرباط في 01 فبراير 2014

التحقنا بكلية الآداب – أكادال- يوم السبت 01 فبراير 2014 على الساعة التاسعة صباحا ليبدأ الجمع على الساعة الحادية عشر ونوافيكم بتقرير موجز عن هذا اللقاء

الحاضرون

1. المكتب الوطني
2. اللجنة الإدارية
3. الكتاب الجهويون أو ممثلوهم
4. ممثلو المكاتب المحلية

كلمة الكاتب الوطني

تمحورت حول المسار منذ المؤتمر العاشر حيث

- تكلم عن الملف المطلي والخطوات التي واكبته،
- أشار أن نقطة واحدة تم الحسم فيها وهي الانتقال من أستاذ مؤهل إلى أستاذ التعليم العالي،
- تكلم عن المشاكل التي تتخبط فيها مؤسسات التعليم العالي،
- تكلم عن وضعية البحث العلمي،
- تكلم عن التصورات الغير مدروسة لوزارة التعليم العالي في عدة أمور منها على سبيل المثال، لا الحصر، توحيد المؤسسات
- أشار إلى أنه وجب إعادة النظر في الأجور الهزيلة التي يتقاضاها رجل التعليم
- ضرورة إعادة النظر في النظام الأساسي
- طالب بأن تتحمل مجالس المؤسسات واللجان البيداغوجية والمكاتب الجهوية والمكاتب المحلية مسؤولياتها كاملة
- أشار أن الوزير قد أكد على أن ترقيات 2010، 2011، 2012 ستحل بنهاية 2014
- تكلم عن مناصب التحويل وأن المشكل سيحل ابتداء من 2015
- تكلم على أن الأستاذ الباحث الذي اشتغل 30 سنة له الحق في الاستقادة 100 في 100 من التقاعد وهذه أحد توصيات المؤتمر العاشر

بالنسبة للمراكز الجهوية

- أشار الكاتب الوطني إلى مجالس التنسيق القطاعي التي تمت؛
- أشار إلى أن المراكز مؤسسات للتعليم العالي غير تابعة للجامعة تطبق عليها مادتان فقط من القانون 00.01

• أشار إلى اللقاء مع وزير التربية الوطنية السابق كان بمثابة المهزلة (كما سماه)

• أشار إلى اللقاء مع الوزيرين الحاليين مما نتج عنه

1- انتخاب مجالس المؤسسات

1- انتخاب اللجان العلمية

1- مباراة المديرين

• كما أشار إلى أن المكتب الوطني سيدافع على أن يكون كل ما هو بيداغوجي من اختصاص أساتذة المركز دون تدخل أي طرف خارجي مع استقلالية المراكز عن النيابات والأكاديميات

• كما بين أن المجالس لا يجب أن تكون صورية بل يجب عليها أن تتابع التسيير المالي والبيداغوجي للمؤسسة؛

• تكلم عن ندوة تخص مركز التفتيش ومركز التخطيط؛

• تكلم عن ضرورة إنصاف جميع الفئات العاملة بهذه المراكز حيث اقترح في هذا الباب أن يفتح باب استكمال الدراسة للراغبين في ذلك؛

• تكلم عن تكوين 10000 أستاذ الذي كلفت به المدارس العليا للأساتذة حيث قال الكاتب الوطني أن هذا هو العبث بعينه حيث إن هذه الفئة أعطي لها تمييز عن باقي المجازين حيث ستلج المراكز الجهوية بعد تكوين يدوم 8 أشهر بالمدارس العليا للأساتذة وهذا يضرب في العمق مبدأ تكافؤ الفرص؛

بعد ذلك فتح باب تدخلات الكتاب الجهويين حيث تدخل 13 الكاتب جهوي أو من يمثله

•
جل التدخلات تكلمت عن المشاكل التنظيمية التي تعيشها النقابة وطالبت بعقد مؤتمر استثنائي لتعديل القانونين: الأساسي والداخلي؛ كما أجمعت عن الوضعية الكارثية التي تعيشها الجامعة المغربية من حيث البنية التحتية والموارد البشرية والتسيير العشوائي، كما تكلمت عن وضعية الأستاذ الباحث والبحث العلمي لكن يبقى المثير هو الصورة التي أعطيت عن الكليات المتعددة التخصصات والتي وصفت بـ "المولود الهجين"؛

كما نشير هنا أن 4 تدخلات للكتاب الجهويين تكلمت عن المراكز الجهوية

1. الأستاذ عبد الرحيم الصدق الكاتب الجهوي بوجدة

فنفذنا لكم التدخلات واختلاف مواضيعها اتفقنا مع الأستاذ الصدق على أن يضم مطالبنا الوطنية المركزة ضمن تدخله على أن يسلم الملف بعد المداخلة للمكتب الوطني وقد لخصت مطالبنا في:

- التدخل لدى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني من أجل تفعيل الفعلي لمجالس المراكز،
- تدخل المكتب الوطني لرفض كل أشكال المساس بنظام التقاعد (جميع الفئات)،

- رفض مشروع القانون التنظيمي للإضراب، وكل أشكال المساس بحرية العمل النقابي،
- توضيح استراتيجية المكتب الوطني في تبني ملف المراكز الجهوية، وفي هذا السياق يقترح المكتب المحلي أن يشرف المكتب الوطني على عقد يوم دراسي وطني خاص بالمراكز،
- استفسار وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني عن ممتلكات المركز التربوي الجهوي سابقا التي استولت عليها الأكاديمية الجهوية وممتلكات فرع الناظور التي استولت عليها النيابة،
- ترسيم وترقية الأساتذة الباحثين والأساتذة المبرزين،
- التعجيل بإنصاف الدكاترة العاملین بالمراكز من خلال فتح مباريات لتغيير إطارهم إلى أساتذة باحثين،
- إنصاف أساتذة التعليم العالي مساعدین (دورة 2010) المتضررين من التعيينات.

2. الكاتب الجهوي الجديدة

في جزء من مداخلته تكلم عن مباراة المديرين وفتح التباري بطرق تعجيزية.

3. الكاتب الجهوي لبني ملال

تكلم عن الوضعية الكارثية التي يعيشها مركز بني ملال:

— انعدام الكهرباء والماء؛

— انعدام وسائل النقل؛

— وختمها بانعدام كل شيء في هذا المركز.

4. الكاتب الجهوي لخريبكة

هذا التدخل تكلم بتفصيل عن وضعية المراكز لأن الأستاذ الشوني من مركز خريبكة مثل الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بصفته نائبا له فاستغل الفرصة لتوضيح وضعية المراكز ومطالب جميع الفئات.

بعد ذلك فتح باب التدخلات للكاتب المحليين حيث تدخل بعض الزملاء من بعض المراكز.

خلاصة:

خلال هذا الاجتماع اتضح لنا أن:

— ملف المراكز لازال في بداياته ومازال الطريق طويلا أمامنا،

— من خلال تتبع أطوار اللقاء والاتصال ببعض الإخوة في المكتب الوطني واللجنة الإدارية لاحظنا أن الوضعية الإدارية لمراكزنا غير مفهومة عند البعض (فيكفي أنه حتى لائحة الحضور احتوت صيغة المراكز التربوية الجهوية وليس المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين وعلى العموم فهذا ما نلمسه حتى في صفوف بعض الإخوة العاملين بالمراكز)،

— وجب علينا المزيد من التواصل والنقاش فيما بيننا أولا ثم مع ممثلينا على المستوى الوطني،

— لا يجب أن نغفل دور الصحافة المكتوبة في التعريف بهاته المراكز،

أ- مجلس التنسيق بهذه الصيغة، رغم محاسنه، غير عملي فهو يستهلك الكثير من الجهد والوقت (التحقنا على الساعة التاسعة صباحا وانسحبنا على الساعة الرابعة مساء دون إتمام أطوار اللقاء) لذلك اقترحنا مداخلات الكتاب الجهويين فقط على أن تعطى تقارير مكتوبة بعد ذلك يتم تجميعها وتصنيفها من طرف لجان،

أ- جل المراكز تعيش مشاكل غير أن المكاتب المحلية متفاوتة في طرق التعامل مع مشاكل الأساتذة والمؤسسات العاملين بها، فمنها من يقوم بدوره ومنها من ينتظر الحل من الآخرين وقد كان الكاتب الوطني واضحا حينما طالب المكاتب المحلية بتحمل مسؤولياتها فيما هو محلي وإذا استعصى الأمر يرفع للمكاتب الجهوية.

ملاحظة:

التقرير لم يحتوي على كل ما قيل حيث كانت المداخلات كثيرة (تجاوزت 60 مداخلة) وغير منظمة بل سجلنا فقط ما يتعلق بالمراكز وبعض الأفكار المهمة الأخرى.

مع تحيات

عبد العزيز غوردو

محمد طلبي

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين للجهة الشرقية